

في حلم الطيران عند الإنسان» .

قالت جين بعصبية «إذا لم يكن يضايك .. أفضل لو غيرنا الموضوع .»  
قالت هذا وهي تنهض لترفع الصوت في جهاز التلفزيون ، فارتفع صوت  
المغني النحيف ، وقد ملأ وجهه الشاحب شاشة التلفزيون ، يبت غرامه  
الذي لا يمكن أن ينتهي .

تقدم روجرز وتخفص صوت الجهاز ، ثم وقف يتطلع لزوجته وهو  
يعطي ظهره للشاشة ، وقال «تحليق الجسد المادي .. هذا هو ما أعنيه  
بالضبط يا جين .. أقصد أن هناك طريقة يستطيع بها بعض الناس أن  
يحلقوا بأجسادهم ، وهم في حالة اليقظة الكاملة .. هؤلاء لديهم القدرة  
على ذلك ، لكنهم لا يعلمون كيف يمكنهم استخدام هذه القدرة ،  
إلا وهم نيام .. وفي بعض الأحيان يرتفعون في صحوهم ارتفاعاً طفيفاً  
عن الأرض .. ربما بضع مليترات .. مما لا يسمح لأحد بملاحظة ذلك  
حتى لو كان يراقب ذلك الشخص .. لكنه يشعر في ذلك الوقت بنفس  
إحساس الطيران ..» .

«كفى هلوسة ..» قالتها جين بغضب ثم استطردت «أتمنى أن  
تتوقف عن الكلام في هذا الموضوع» . لكن دكتور روجرز واصل حديثه  
وكانه لم يستمع إلى كلماتها «في بعض الأحيان نهبط ببطء ويمتدني هذا  
الإحساس .. وفي بعض الأحيان يتوقف إحساس الطفو فجأة .. ونسقط ..  
جين هل سبق لك أن حلمت بأنك تسقطين من ارتفاع كبير ؟» . «بالطبع  
وأنا ..» . قاطعها قائلاً «نحلم بأننا نتدلى من بناء مرتفع ، أو نجلس على  
حافة مقعد ، ثم فجأة نسقط . ونشعر بالصدمة المخيفة للسقوط .. ثم